

# بسم الله الرحمن الرحيم





# شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الالكتروني والميكروفيلم





# جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

## قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها  
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



## يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار





كلية الآثار

قسم الآثار الإسلامية

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في الآثار الإسلامية بعنوان /

دراسة أثرية فنية لنسخة مخطوط " كتابى سمكى عيارى "  
المحفوظ فى المكتبة البودلية بأكسفورد  
سجل رقم ( MS . Ouseley 379, 380, 381 )

إعداد الباحثة / عزيزة محمد أحمد محمد

تحت إشراف

أ.م.د/ إيهاب أحمد إبراهيم

أستاذ الآثار و الفنون الإسلامية المساعد بكلية الآثار – جامعة القاهرة

المشرف المشارك

أ.م.د/ أسماء حسين عبد الرحيم

أستاذ الآثار والفنون الإسلامية المساعد بكلية الآثار – جامعة القاهرة

٢٠٢٠م / ١٤٤٢هـ

المجلد الاول

الاهداء

الى والدى الغالى ووالدتي الغالية متعهما الله بالصحة والعافية .. الى زوجي العزيز  
أهدى هذا العمل

## شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين الذى بنعمته تتم الصالحات ، الحمد لله الذى أعاننى ووفقنى والصلاه والسلام على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، أقدم هذا البحث إلى جميع من يهتم بالعلم وإلى زملائنا الباحثين وإلى جميع المدرسين والدارسين والقراء.

"من شكر الناس فقد شكر الله "

يطيب لى أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور/ إيهاب أحمد إبراهيم، أستاذ الآثار والفنون الإسلامية المساعد بكلية الآثار جامعة القاهرة على تفضله بالإشراف على هذه الرسالة وعلى كل ما قدمه لى من نصيح وتوجيه ومساعدة. وإلى الأستاذة الدكتورة/ أسماء حسين عبدالرحيم أستاذ الآثار والفنون الإسلامية المساعد بكلية الآثار جامعة القاهرة على تفضلها بمشاركة الإشراف على الرسالة وعلى كل مساعدتها وتوجيهها لى فى اختيار الموضوع.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى أساتذتي الفاضلين عضوى لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور/ أبو الحمد محمود فرغلى أستاذ الآثار والفنون الإسلامية بكلية الآثار جامعة القاهرة، والأستاذة الدكتورة/ ميرفت محمود عيسى أستاذ الآثار والفنون الإسلامية بكلية الآداب جامعة حلوان لتفضلهما بقبول المناقشة وتحمل عناء القراءة فلهما منى خالص الشكر والتقدير.

كما أخص بالشكر الدكتور/ أسامة كمال المدرس المساعد بكلية الآثار جامعة القاهرة على كل ما قدمه لى من مساعدة.

وأقدم بالشكر إلى كلية الآثار ومكتبة كلية الآثار والعاملين بها، ومكتبة مركز الدراسات الشرقية، ومكتبة كلية الفنون الجميلة ، ومكتبة الجامعة الأمريكية بالقاهرة على حسن تعاملهم معى وتقديم المساعدة لى.

وأود أن أشكر جميع أفراد أسرتى وبالأخص والدى ووالدتى لما بذلاه من جهد طوال سنين الدراسة، متعهما الله بالصحة والعافية جزاهم الله عنى خير الجزاء.

ويسرنى تقديم الشكر والتقدير إلى زوجى مفتش الآثار الاستاذ/ مصطفى عمر على كل ما قدمه لى من تشجيع ومساندة.

وأوجه شكرى إلى كل أهلى وأصدقائى وزملائى وإلى كل من نصحنى أو أرشدنى أو  
وجهنى فى إعداد هذا البحث.

وختاماً أسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه تعالى وأن ينفع به ، وهو  
جل شأنه وحده المستعان وعليه التكلان.

## ملخص الرسالة

مخطوط " كتابى سمكى عيار" من المخطوطات الفارسية الذى ينتمى إلى العصر الاسلامى ؛  
والذى يمكن من خلاله إلقاء الضوء من جديد على ملامح أسلوب المدرسة العربية و المغولية  
فى إيران من خلال تصاوير المخطوط والتي تبلغ ثمانين صورة ، فى محاولة للتوصل إلى تاريخ  
التصاوير وتحليل عناصر الأسلوب الفنى لها .

وكذلك البحث عن المركز الفنى الذى تنتمى إليه التصاوير عن طريق المقارنة الفنية بين أسلوب  
"سمكى عيار" وإنتاج المراكز الفنية من المخطوطات المؤرخة والتي قد تتشابه مع تصاويره ،  
ومدى التشابه والاختلاف بينهم والذى سيقودنا للتحدث عن الفنان.

كما يمكننا من خلال موضوعات تلك التصاوير و توضيح قصة المخطوط ، معرفة المزيد عن  
الحياة الاجتماعية فى إيران فى القرن ٦هـ / ١٢م تقريباً . فمن خلال الأحداث يمكن الإحاطة  
بطائفة العيارين و مدى تأثيرهم فى تاريخ العصر الإسلامى .

ومن ثم فاعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى لتصاوير المخطوط ثم المنهج التحليلى لعناصره  
ويسبقهم فصل تمهيدى للتعريف بالمخطوط و طائفة العيارين مع إضافة ملحق ملخص لقصة  
المخطوط .



## الكلمات الدالة

المخطوطات الفارسية

النثر الفارسي

سمكى عيار

العيارون

الفتوة

السلاجقة

المغول

آل اينجو

شيراز

تبريز

قائمة المحتويات	
رقم الصفحة	اسم المحتوى
٦ - ١	المقدمة
١١ - ٧	التمهيد
٤٤ - ١٢	الفصل الأول:- نسخة مخطوط "كتابى سمكى عيار" المحفوظ فى المكتبة البودلية باكسفورد
١٩ - ١٣	المبحث الاول: نبذة عن نسخة مخطوط "كتابى سمكى عيار" المحفوظ فى المكتبة البودلية باكسفورد
٣٣ - ٢٠	المبحث الثانى: طائفة العيارين
٤٤ - ٣٤	المبحث الثالث: العيارون فى ايران من خلال قصة مخطوط " كتابى سمكى عيار" وعلاقة سمكى عيار بقصص العيارين الاخرى
١٣٦ - ٤٥	الفصل الثانى:- الدراسة الوصفية لتصاوير مخطوط "كتابى سمكى عيار"
٦٩ - ٤٦	المبحث الأول: الدراسة الوصفية لتصاوير المجلد الاول المحفوظ بسجل رقم ٣٧٩
٩٢ - ٧٠	المبحث الثانى: الدراسة الوصفية لتصاوير المجلد الثانى المحفوظ بسجل رقم ٣٨٠
١٣٦ - ٩٣	المبحث الثالث: الدراسة الوصفية لتصاوير المجلد الثالث المحفوظ بسجل رقم ٣٨١
١٦٩ - ١٣٧	الفصل الثالث:- دراسة تحليلية لتصاوير المخطوط
١٥٣ - ١٣٨	المبحث الاول : تاريخ تصاوير المخطوط
١٦٣ - ١٥٤	المبحث الثانى : المركز الفنى
١٦٩ - ١٦٤	المبحث الثالث: الاسلوب الفنى للمصور
٢٤٦ - ١٧٠	الفصل الرابع :- الخصائص الفنية لتصاوير نسخة مخطوط "كتابى سمكى عيار"
١٨٢ - ١٧١	المبحث الأول: التكوينات الفنية
١٩٢ - ١٨٣	المبحث الثانى: الموضوعات المصورة
١٩٩ - ١٩٣	المبحث الثالث: الخلفيات
٢٠٥ - ٢٠٠	المبحث الرابع: رسوم العمائر
٢٢٢ - ٢٠٦	المبحث الخامس: الملابس
٢٣١ - ٢٢٣	المبحث السادس: التحف التطبيقية
٢٤٣ - ٢٣٢	المبحث السابع: العناصر الزخرفية
٢٥٠ - ٢٤٤	المبحث الثامن: الالوان
٢٥٤ - ٢٥١	الخاتمة
٢٦٧ - ٢٥٥	ملحق ١ : ملخص قصة سمكى عيار
٢٨٧ - ٢٦٨	قائمة المصادر والمراجع العربية والاجنبية
٣٠٣ - ٢٨٨	فهرس الاشكال واللوحات والجداول

# المقدمة

أهتم الإيرانيون في العصر الإسلامي بالنثر اهتماماً كبيراً نتج عنه العديد من الأعمال الأدبية النثرية بداية من القرن ٣ هـ / ٩ م . ومن أبرز هذه الأعمال الأدبية ( الشاه نامه ، تاريخ الطبری ، كلستان سعدی ، المنظومات الخمسة ، وغيرها من الأعمال الأدبية .. ) والتي عنى الفنانون بتزويقها بالتصاویر كمخطوط " سمكى عيار " . والتي يمكن من خلال المخطوط إلقاء الضوء على القصة ، والتعريف بطائفة العيارين وحياتهم الإجتماعية ومبادئهم وصفاتهم وطقوس الانضمام إليهم . وعن اتخاذ البعض العيار كمهنة ؛ فهل العيارون مجرد لصوص فقراء وقاطعى طريق أم اصحاب قضية دفعهم القهر المادى والأجتماعى والسياسى الى إتخاذ موقف رافض لواقع العصر . كما أن طائفة العيارون تتشابه مع بعض الطوائف الأخرى كالصعاليك في العصر الجاهلى و الفتوة والأصناف والحرف في العصر الإسلامى فما هى العلاقة بين هذه الطوائف و ما مدى تأثيرها على المجتمع الإسلامى .

#### الدراسات السابقة

- ❖ قام الرحالة وليم أوسيلي (William Ouseley) أثناء رحلته إلى بلاد فارس في عام ١٨٢٣م بشراء القصة وأهداها إلى المكتبة البودلية<sup>١</sup> . وقد نقح هذه النسخة الأصلية من المخطوط الدكتور خانلرى في عام ١٩٦٠م في طهران، وذلك في خمسة مجلدات باللغة الفارسية، وطبعت في أكثر من ٢٠٠٠ صفحة ..
- فرامرز بن خداداد بن عبد الله: سمك عيار، تحقيق: برويز ناتل خانلرى، انتشارات بنياد فرهنگ ايران، ١٩٦٨م.. وتوجد نسخة إلكترونية في خمسة أجزاء أيضاً<sup>٢</sup> .
- ❖ وفي عام ١٩٦٧م بدأ باحثون في إصدار طبعة، كتب الجزء الأول منها يوسفون (Yusufion Salimov) وحاكيموف (H.Hakimov)، وقد أعدت هذه الإصدارات مع كتابة شرح بسيط للكلمات صعبة الفهم بإضافة ملحق في نهاية كل جزء، وتضمنت جميع الأجزاء ملاحظات واستنتاجات من مؤلفين مختلفين<sup>٣</sup> .

<sup>١</sup> وذكر ذلك في كتابه:

William Ouseley: Travels in various countries of the east: more particularly Persia, vol. iii, London, 1823, p 558.

<sup>٢</sup> كالآتى:

رابط الاتصال بالمجلد الأول:

<http://persian.minoh.osaka-u.ac.jp/tapcl/samak-e-%27aiyar/fehrest/fehrestS1.htm>

رابط الاتصال بالمجلد الثانى:

<http://persian.minoh.osaka-u.ac.jp/tapcl/samak-e-%27aiyar/fehrest/fehrestS2.htm>

رابط الاتصال بالمجلد الثالث:

<http://persian.minoh.osaka-u.ac.jp/tapcl/samak-e-%27aiyar/fehrest/fehrestS3.htm>

رابط الاتصال بالمجلد الرابع:

<http://persian.minoh.osaka-u.ac.jp/tapcl/samak-e-%27aiyar/fehrest/fehrestS4.htm>

رابط الاتصال بالمجلد الخامس:

<http://persian.minoh.osaka-u.ac.jp/tapcl/samak-e-%27aiyar/fehrest/fehrestS5.htm>

وقد أشير إلى هذه النسخة الإلكترونية في مقالة:

Parvaneh Poushariati: The ethics and praxis of mer and Mithras and social institution of the ayyarss in the epic romance of samak-e ayyar, journal of persianate studies 6. 2013, p15:38.

<sup>٣</sup> نقلاً عن:

Jiri Becka «Praha: The folk-novel samake ayyar, archive orientalni, vol 58 «01/1990, p 155

❖ أما في عام ١٩٧٢م فقد ترجم رازافي (F.Razavi) الجزء الأول فقط إلى اللغة الفرنسية:

Faramarz Fils De Khodadad: samak-e ayyar, Maisonneuve et larose, Paris, 1972.

❖ وفي عام ١٩٨٤م قامت نتاليا (Nataliya kondyreva) بترجمة جزءين من القصة إلى اللغة الروسية عبارة عن ٨٢ فصلاً نشرت في موسكو:

Natalya kondyreva: Samak-ayyar ili deyaniya I podvigi krasny ayyarov, samaka, sto caryam sluzil, ix dela versil, byl smel da umel 2 vol, nauka, moskva, 1984.

❖ وقد بدأت ماريا جيرالد (Maria Gaillard) دراسة القصة في الدراسات الفرنسية في عام ١٩٨٧م، وقامت بتحليل القصة من الناحية الأدبية:

Maria Gaillard: Le livre de samak-e ayyar structure et ideologie du roman persan medieval, paris, 1987.

❖ وإلى اللغة العربية ترجم محمد فتحى الرئيس جزءين في كتابين تحت عنوان: "أسطورة ماه برى" أنهى الجزء الأول منهما في عام ١٩٩٥م، أما الجزء الثانى فكان في عام ١٩٩٨م.

صدقة بن أبى القاسم الشيرازى: أسطورة ماه برى، ترجمة: محمد فتحى الرئيس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (ج١-ج٢)، ١٩٩٥ - ١٩٩٨م.

وقد كانت هذه التراجم والدراسات السابق ذكرها هي عبارة عن ترجمة أو تحليل للنسخة المحققة في مجلدات خانلرى، وليس لنص المخطوط نفسه، وقد نجد ذكر اسم قصة سمكى عيار في العديد من المراجع الأدبية، خاصة عند الحديث عن طائفة العيارين، أما من ناحية التحليل الفنى للوحات المخطوط، فقد أشارت بعض الدراسات إلى الأسلوب الفنى للمخطوط بصورة مختصرة جداً وبشكل عام مع الإشارة إلى اثنين أو ثلاث من لوحات المخطوط، ولم يتعمق أحد في تحليل الأسلوب الفنى لتصاوير المخطوط إلا دراستين :

❖ الأولى: مقال للكاتب ويل استكلند (Will Stockland)

Will Stockland: the kitab-I samak' ayyar, persica xv, 1993-1995.

الذى تناول فيه بالوصف و التحليل حوالى عشرين لوحة من لوحات المخطوط.

❖ والثانية: دراسة لروكسانا زنهيرى (Roxana Zenhari) في عام ٢٠١٤م :

Roxana Zenhari: The Persian romance samak-e ayyar "analysis of an illustration in a manuscript", Verlag fur orientkunde, 2014.



والتي تناولت فيه المخطوط بالدراسة الوصفية والتحليلية .

### أسباب اختيار الموضوع :

- ١- لم تتناول الدراسات العربية السابقة (مخطوط سمكى عيار) بالدراسة المتعمقة وبالتالي فمن خلال هذا البحث يمكن إعادة النظر مرة أخرى إلى أسلوب المدرسة العربية والمغولية في إيران في ضوء تصاوير المخطوط والتي تبلغ ثمانين صورة.
- ٢- محاولة التوصل إلى تاريخ محدد للتصاوير من خلال الأسلوب التصويرى وكذلك محاولة التعرف على المصور ومركز التصوير.

### صعوبات البحث :

- ١- عدم وجود تاريخ محدد لتصاوير المخطوط و كذلك عدم وجود توقيع لأى من الفنانين ، بالإضافة الى اختلاف الاراء حول تاريخ البدئ فى كتابة النص مع اشارة البعض انه كتب بأيدي مختلفة وفى فترات مختلفة .
- ٢- الصعوبة فى ترجمة بعض النصوص من الفارسية الى العربية فعلى الرغم من وجود ترجمة للقصة باللغة العربية فهى ترجمة لجزئين من نسخة خانلرى التى تتكون من خمسة مجلدات .

### منهج البحث :

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى و التحليلى لتصاوير المخطوط وبالتالي فقسمت البحث إلى أربعة فصول على النحو التالى :

❖ المقدمة : والتي تتضمن أهم الدراسات السابقة و أسباب اختيار الموضوع و صعوبات البحث .

❖ التمهيد : وهو عبارة عن مدخل للدراسات الادبية الفارسية من بداية الادب الفارسى فى العصر الاسلامى وحتى العصر المغولى فى ايران .

❖ الفصل الأول :- تحت عنوان " نسخة مخطوط كتابى سمكى عيار المحفوظ فى المكتبة البودلية بأكسفورد " وينقسم إلى ثلاثة مباحث كالاتى :

- المبحث الأول :- " التعريف بنسخة المخطوط " و يتضمن بيانات المخطوط ومكان حفظه، والمؤلف وسنة تأليفه وكتابات لبعض الهوامش .
- المبحث الثانى: " طائفة العيارين " يتحدث المبحث عن معنى كلمه العيار وأصل ظهورهم و أسمائهم ودورهم فى التاريخ الاسلامى وآراء الباحثين فيهم.
- المبحث الثالث: يتضمن تقاليد العيارين فى إيران من خلال قصة سمكى عيار (كالرئاسة وتقاليد بيت العيارين و طقوس الانضمام اليهم ومبادئهم وصفاتهم ) وقصص العيارين الأخرى وعلاقتها بسمكى عيار.

❖ الفصل الثانى:- " الدراسة الوصفية لتصاوير المخطوط " ويتكون من ثلاثة مباحث: المبحث الأول: هو دراسة وصفية لتصاوير للمجلد الأول، والمبحث الثانى: لتصاوير المجلد الثانى، والمبحث الثالث: وصف لتصاوير المجلد الثالث

❖ الفصل الثالث:- " دراسة تحليلية لتصاوير المخطوط " وينقسم إلى ثلاثة مباحث :

- المبحث الأول: عبارة دراسة تحليلية لتاريخ تصاوير المخطوط من خلال المقارنة الفنية لها مع المخطوطات المؤرخة المشابهة لتصاوير سمكى عيار ومحاول التوصل لتاريخ محدد .
- المبحث الثانى: المركز الفنى والاسلوب الفنى المتبع فى فتلك الفترة و المخطوطات التى تم انتجها فى هذا المركز.
- المبحث الثالث: الاسلوب الفنى للمصور والذى يتضح من خلاله شخصية الفنان وأسلوبه التصويرى.

❖ الفصل الرابع:- ويتضمن الخصائص الفنية لتصاوير المخطوط، وهو مكون من عدة مباحث، وهى كالتالى :

- المبحث الاول : "التكوينات الفنية" والتى يمكن من خلالها توضيح التكوين الفنى لعناصر التصويرة و مقارنتها مع غيرها من التكوينات الفنية الاقدم منها والمعاصرة .
- المبحث الثانى : "الموضوعات المصورة" يتضمن هذا المبحث موضوعات التصاوير التى تزيين المخطوط والتى تم التوصل إليها إما عن طريق ترجمة (محمد فتحى الرئيس) لجزئين من القصة أو عن طريق ترجمة بعض النصوص من الفارسية الى العربية ، ويمكن تقسيم هذه الموضوعات إلى ( موضوعات ملكية – موضوعات المعارك الحربية – موضوعات القتل والتعذيب – موضوعات الحزن والنحيب – موضوعات الحب والزواج – موضوعات الشراب والرقص – موضوعات المكر والخدع – موضوعات خرافية ) .
- المبحث الثالث: " الخلفيات " تم تقسيمها الى خلفيات المجلدات الاولى وهى عبارة عن خلفيات لمشاهد مرسومة داخل حجرة ، وخلفيات خارجية لمشاهد مرسومة فى الهواء الطلق .. وكذلك خلفيات المجلد الثالث والتى تميزت بكثرة المناظر الطبيعية .
- المبحث الرابع: "رسوم العمائر" والتى تعددت اشكالها ما بين ( القلاع والحصون والقصور و البيوت والحمامات وغيرها من الاشكال البنائية التى تم توضيحها .
- المبحث الخامس: "الملابس" والتى تتضمن ملابس للرجال والنساء والاطفال وأغطية الرؤوس وألبسة القدم وملابس اخرى فى مناسبات خاصة كالحروب فنجد الملابس الحربية.